ليثٌ هزبرٌ له فى كل معركة … سيفا لاماوودح البابل الزنج
كانما الله للعشاق البسه … عزم الفتى مصطفى درويش ابا الفرج
من اجل ذا عدت الاقران تحسده … وهكذ يحسدا لراقون فى الدرج
مولاً تفرّد فى حسن الصفات فهل … له مثيلٌ فحاشاه وليس يجى
اناره لمعت للفرقتين فللا … عدآء كالنّار والاحباب كالسّرج
هو السّخىّ الذى عند العطاء يرى … بحرٌ ولكنّما فيه الغريق نجى
ياسيدا بسنا انوار طلعته … تهدى الوفود وعن علياه لم نعج
لازال بين الورى تتلى مدايحه … نظما ونثرا على التلحين والمزج
هذا ابو النور عبد قد اتاك وفى … ابواب عزك اضحى فى الانام لجى
بتلى لمدحك ابيات ويردفها … قصد الدعاء بذكر غير ذى عوج
ولم يكن فى فوادى غير مدحك و … الدعاء قط مختلج فانعم بمختلجى
ودمت ياماجدا بالعز منتصرا … والسعد يسمو بضاحى وجهك البهج

وله عفى عنه

يا تحية لذى الالباب قد بهرت … وشمس عين الضحى الغرآء قد بزغت
وقد بدت من سماء الانس مشرقة … على رياض بها الازهار قد نشرت

وجا

وجاء عرف الصبا النجدى يبشرنا … وانهلت المزن والافراح قد حضرت
والسعد وافا سعودا قال ممتدحا … مواطن الحسن والاداب قد عرفت
وصار نادى المنى يشدو بنا طربا … بحسن انشاء ذات الطوق اذ هدرت
والروح مازجه روح النسيم وقد … كساه بردة عز بالتقى نسجت
وافتر ثغر المنى عما نواملهُ … كان ذا ما لنا اوفت بما وعدت
حتى م رقب برقا استضوئُيه … وشمس درويش افندى الورى طلعت
حاز المكارم والاداب منفردا … لا بدع ان الورى فى واحد جمعت
طوى بدايع اخلاق مهذبة … لذى محاسنه فى الناس قد نشرت
ان المحاسن انجلت نتايجها … عظيمة القدر لكن عنكم صغرت
وماجد كلما زادت محاسنه … ابدى مكارم اخلاق به غرست
الزمت طول المدى شعرى مدايحكم … لذى حصول المنى من فضلكم لزمت
يا مصطفى الاسم ما لى غير بابكم … لدفع ضيق والالام به عرضت
لعل جايزتى منكم تكون رضى … ان الجوايز للمداح قد شرعت
وكل عز لكم الفى اذمّته … كالمذن تجرى رخاء كلما سجعت
اضحى ابو النور مداحا لعزكم … ماغنت الورق فى الافنان او صدحت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)